

دراسات نقدية ١ – الاسبوع العاشر

دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي في
المؤسسات الحكومية

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني

دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٥



نقد المراجع المستخدمة في كتابة الدراسة

• طبيعة المراجع وتنوعها

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المراجع العربية التي تناولت مفاهيم الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي من زوايا إدارية وتنظيمية مختلفة، وهو ما يعكس إدراك الباحث لأهمية تأصيل المفاهيم الأساسية للدراسة ضمن الإطار الإداري العربي. وقد شملت هذه المراجع كتبًا جامعية، ورسائل ماجستير ودكتوراه، ودراسات تطبيقية سابقة أجريت في مؤسسات حكومية وتعليمية، الأمر الذي أتاح للدراسة الاستفادة من خبرات بحثية متراكمة في البيئة العربية. إلا أن هذا الاعتماد المكثف على المراجع العربية جاء على حساب المراجع الأجنبية، حيث يُلاحظ غياب شبه تام للدراسات الدولية الحديثة المنشورة في مجلات علمية محكمة، وهو ما حدّ من البعد المقارن للدراسة وأضعف قدرتها على ربط النتائج بالسياق العالمي للإدارة الإلكترونية.

نقد المراجع المستخدمة في كتابة الدراسة

- **حدثة المراجع ومدى مواكبتها للتطور التقني**

تبيّن من قائمة المراجع أن جزءًا كبيرًا منها يعود إلى فترات زمنية سابقة نسبيًا، خاصة تلك التي صدرت بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٢، وهي فترة شهدت بدايات التحول نحو الإدارة الإلكترونية، لكنها لا تعكس التطورات المتسارعة التي شهدتها هذا المجال في العقد الأخير، مثل التحول الرقمي الشامل، والحكومة الذكية، والذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة. هذا القصور في حداثة المراجع يقلل من قدرة الدراسة على مواكبة الواقع الحالي للإدارة الإلكترونية، ويجعل الإطار النظري أقرب إلى الطرح الكلاسيكي منه إلى التحليل المعاصر.

نقد المراجع المستخدمة في كتابة الدراسة

- ملاءمة المراجع لموضوع الدراسة

رغم الملاحظات السابقة، فإن غالبية المراجع المستخدمة تتسم بقدر مقبول من الملاءمة لموضوع الدراسة، إذ ركزت على العلاقة بين الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء، وجودة الخدمات، وتطوير العمل الإداري. وقد أسهم ذلك في دعم الخلفية النظرية وصياغة الفرضية الرئيسة للدراسة. غير أن بعض المراجع جاءت عامة في تناولها للإدارة أو الأداء الوظيفي دون تركيز مباشر على المؤسسات الحكومية، مما أضعف التخصيص القطاعي الذي تتطلبه طبيعة الدراسة.

نقد المراجع المستخدمة في كتابة الدراسة

- أسلوب توظيف المراجع داخل متن البحث

اتسم توظيف المراجع في الدراسة بالطابع الوصفي والتقريرى، حيث استخدمها الباحث لتعريف المفاهيم واستعراض خصائص الإدارة الإلكترونية وأهميتها ومزاياها ومعيقاتها، دون الدخول في نقاش نقدي معمق أو مقارنة تحليلية بين الاتجاهات النظرية المختلفة. كما غاب في بعض المواضع الربط الواضح بين الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية، وهو ما كان من شأنه تعزيز القيمة العلمية والتحليلية للبحث.

جوانب القوة في الدراسة

- تشكل الدراسة من الدراسات ذات الأهمية التطبيقية العالية، نظرًا لتناولها موضوع الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية، وهو موضوع يرتبط مباشرة بجهود الإصلاح الإداري، وتحسين كفاءة الأداء، وترشيد الوقت والتكلفة. وتكمن قوة الدراسة في تركيزها على الأداء الوظيفي بوصفه عنصرًا محوريًا في نجاح المؤسسات الحكومية، وربط هذا الأداء بتبني النظم الإلكترونية الحديثة، وهو ما يتماشى مع التوجهات المعاصرة للإدارة العامة.
- تميزت الدراسة بوضوح مشكلة البحث وأهدافه، حيث صيغت المشكلة في إطار تساؤل مباشر حول دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي، وتم تفكيك هذا التساؤل إلى أهداف فرعية واضحة تتعلق بالمفاهيم، والمتطلبات، والمعوقات، والأثر الوظيفي. هذا الوضوح أسهم في تنظيم الدراسة وتماسك أجزائها، وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي.

جوانب القوة في الدراسة

- قدمت الدراسة إطارًا نظريًا واسعًا تناول مفاهيم الإدارة الإلكترونية من حيث التعريف، الخصائص، الأهداف، المتطلبات، والمزايا والمعوقات، إضافة إلى تناول مفهوم الأداء الوظيفي وأهميته ومحدداته وأساليب تقييمه. وقد منح هذا العرض الشامل القارئ خلفية معرفية متكاملة تساعد على فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي للإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي، من خلال تسريع الإجراءات، وتقليل الأخطاء، وتسهيل الرقابة، وتحسين جودة العمل، وهي نتائج منطقية ومنسجمة مع الفرضية الرئيسة للدراسة ومع ما ورد في الأدبيات الإدارية.

جوانب الضعف في الدراسة

- من أبرز نقاط الضعف في الدراسة غياب البعد المقارن مع تجارب دولية أو نماذج عالمية متقدمة في تطبيق الإدارة الإلكترونية. فقد اقتصرَت الدراسة على السياق المحلي أو العربي، دون الاستفادة من تجارب دول رائدة في الحكومة الإلكترونية، مما حدّ من القيمة التحليلية والبعد الاستراتيجي للنتائج.
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وهو منهج مناسب في الدراسات الاستطلاعية، لكنه غير كافٍ بمفرده لتحليل علاقات سببية معقدة مثل العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي. وكان من الممكن تعزيز الدراسة باستخدام مناهج تحليلية أعمق أو أدوات نوعية مثل المقابلات المتخصصة لدعم النتائج الكمية.

جوانب الضعف في الدراسة

- رغم ثراء الإطار النظري، إلا أن الدراسة اتسمت بالإطالة في عرض المفاهيم والتعريفات على حساب التحليل الميداني المتعمق. وقد أدى ذلك إلى اختلال نسبي في التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث كان من الممكن توظيف النتائج الميدانية بشكل أوسع في تفسير الظواهر الإدارية الواقعية.
- جاءت التوصيات في مجملها منطقية ومتصلة بالنتائج، إلا أنها اتسمت بدرجة من العمومية، مثل الدعوة إلى التدريب أو توفير البنية التحتية أو نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية، دون تقديم آليات تنفيذ تفصيلية أو تحديد جهات مسؤولة، وهو ما يقلل من فاعليتها التطبيقية.

المرجع

الكبار، ع. ا. (٢٠٢٤). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي
Retrieved from في المؤسسات الحكومية.

[https://alqurtas.alandalus-
libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/903](https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/903)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

